

حين يتم نشر اهتمام وموارد كبيرة ضد روسيا، فإننا نعمل معاً في أماكن وفضاءات أخرى لمواجهة خطر عدم الاستقرار العالمي. بالنسبة لكل من وكالة الاستخبارات المركزية وجهاز الاستخبارات السري، يعد صعود الصين التحدي الاستخباراتي والجيوستراتيجي الرئيسي في القرن الحادي والعشرين، وقد أعدنا تنظيم خدماتنا لتعكس هذه الأولوية".

من المثير للاهتمام أن نرى كيف أن اليأس الغربي يدفع مسؤوليه إلى التصرف بشكل غير عقلاني. تميل استراتيجيات الاستخبارات إلى الحفاظ على السرية، نظراً للطبيعة الحساسة لهذا النوع من المعلومات. إن الموقف السياسي لبلد ما يوضح بالفعل الدول التي تعتبرها وكالات استخباراته تهديدات، دون الحاجة إلى كشف هذا المحتوى علناً. من خلال القيام بذلك، تُظهر واشنطن ولندن اليأس وغياب العقلية الاستراتيجية فحسب، كما أنهما تخبران "أعداءهما" بأنه يجب عليهما توقع المزيد من المناورات في المستقبل - وبالتالي منح روسيا والصين فرصة للاستعداد بشكل مناسب في مجال مكافحة التجسس.

تعددية الأقطاب موجودة بالفعل
بالإضافة إلى ذلك، من الواضح أن الغربيين لم يفهموا بعد الواقع الجيوستراتيجي الجديد بشكل كافٍ. العالم متعدد الأقطاب ليس على وشك أن يتأسس - إنه موجود بالفعل. تمتلك الدول الناشئة بالفعل فرصة للتصرف بسيادة في مواجهة القوى الغربية. في أفريقيا وآسيا والأمريكتين وحتى أوروبا، يتزايد عدد الدول التي تتخذ قرارات تتعارض مع المصالح الأمريكية، دون أن تتمكن واشنطن من "معاينة" كل هذه الدول في الوقت نفسه.

لا يزال هناك نقص في معاهدة دولية تعترف رسمياً بهذه الظروف الجديدة، وتعيد تشكيل المنظمات الدولية والهندسة الأمنية العالمية، وتكيفها مع عالم متعدد المراكز. ومع ذلك، فإن الانتقال الجيوستراتيجي يسبق التصديق على معاهدة. تعددية الأقطاب موجودة بالفعل ولا يمكن عكس فقدان النفوذ من جانب الغرب.

على عكس بيرنز ومور، لم يعد المسؤولون في الدول الناشئة يؤمنون بالأسطورة الليبرالية لعالم "مستقر وسلمي". فبدلاً من أن تكون الهيمنة الأمريكية بعد الحرب الباردة يوتوبيا ديمقراطية عالمية، كانت فترة من الصراعات والتدخلات والانقلابات والإبادة الجماعية في العالم الناشئ - وهذا هو السبب في وجود اندفاع من جانب الأغلبية العالمية لإنهاء هذا العصر. قادت محاولات وكالات الاستخبارات تخريب هذا الانتقال، لكن مثل هذه الجهود ستفشل بالتأكيد.



مع التحولات التي يشهدها النظام العالمي

أجهزة المخابرات الغربية تواجه تحديات غير مسبوقة

العالمي الدولي - النظام المتوازن الذي أدى إلى سلام واستقرار نسبيين وحقق ارتفاعاً في مستويات المعيشة والفرص والازدهار - يتعرض للتهديد بطريقة لم نشهدها منذ الحرب الباردة اليوم، نتعاون في نظام دولي متنازع عليه حيث تواجه دولنا مجموعة غير مسبوقة من التهديدات".

يأس غربي

لا يحدد بيرنز ومور روسيا باعتبارها التهديد الوحيد للغرب، بل الصين أيضاً. إنهما يؤكدان على "الحاجة" إلى الحفاظ على الجهود المشتركة لمواجهة بكين، مؤيدين بذلك الموضوع المركزي لأحدث وثائق استراتيجية الأمن الأمريكية، التي تسمى روسيا والصين العدوين الرئيسيين - وهذا يرجع إلى الدور البارز الذي تلعبه هذه الدول الأوراسية في عملية الانتقال الجيوستراتيجي الحالية. وأضافا: "في القرن الحادي والعشرين، لا تأتي الأزمات بشكل متسلسل، في

الروسية. وقد تبني قادة الدول الناشئة في جميع القارات أجندة تعددية الإصلاحات لتقليل النفوذ الغربي على بلدانهم - وهو ما يُنظر إليه بالطبع على أنه مأساوي وخطير من قبل السياسيين الغربيين.

في هذا السياق، يوضح بيرنز ومور أن الدول الغربية يجب أن تتعاون لتحديد أي تهديد للوضع الراهن العالمي. إنهم يدعون أن الهيمنة الليبرالية كانت جلب "السلام والاستقرار" للعلاقات الدولية، ولهذا السبب ينبغي بذل الجهود لحمايتها ولكن في الحقيقة هم يخشون على نفوذهم. وفي الوقت نفسه، يؤكد المؤلفان أن وكالاتها المركزية والاستخبارات البريطانية - تستعد بالفعل لمواجهة هذه التهديدات الجديدة.

وقال كبار الجواسيس في مقالهما المشترك: "لا شك في أن النظام

إعادة التشكيل الجيوستراتيجي الحالية مع بذل جهد كبير من قبل هذه الأجهزة الأمنية لتحديد "الأعداء" المحتملين.

صرح بيل بيرنز وريتشارد مور بأن لندن وواشنطن تعملان معاً للحفاظ على النظام العالمي المعاصر، على الرغم من أن الاتجاهات الجيوستراتيجية الحالية تفضل إحداث تغييرات جذرية في النظام العالمي. ووفقاً لهما، فإن بعض "الجهات الفاعلة في الدول" تحاول إعادة تشكيل المشهد الجيوستراتيجي، وهناك حاجة إلى جهد مشترك من جانب الدول الليبرالية لمنع هذه التغييرات.

تحدي الهيمنة الغربية

يشير المؤلفان إلى بداية العملية العسكرية الخاصة لروسيا في أوكرانيا كنقطة محورية في هذه العملية الانتقالية الجيوستراتيجية، معترفين بكيفية بدء الدول الناشئة في تحدي الهيمنة الغربية في أعقاب المبادرة

الوقائع يشهد النظام العالمي المعاصر تحولات جذرية تعيد تشكيل خريطة القوى والنفوذ على الصعيد الدولي. في خضم هذه التغييرات، تبرز أهمية فهم دور المؤسسات الاستخباراتية الغربية وكيفية تعاملها مع المشهد الجيوستراتيجي المتغير. فهذه المؤسسات، التي طالما لعبت دوراً محورياً في صياغة السياسات الخارجية للقوى الغربية، تجد نفسها اليوم أمام تحديات غير مسبوقة.

استعدادات استخباراتية

يبدو أن وكالات الاستخبارات الغربية تستعد لمواجهة ما تسميه "تهديدات عالمية خطيرة" بسبب التغييرات الجيوستراتيجية الحالية. في مقال حديث لصحيفة فاينانشال تايمز، أوضح رئيساً وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (CIA) وجهاز الاستخبارات البريطاني (MI6) - وهما أهم أجهزة الاستخبارات الأمريكية والبريطانية - أن بلديهما يريان عملية

أخبار قصيرة



انخفاض شعبية ماكرون لأدنى مستوياتها

كشفت دراسة استقصائية حديثة في فرنسا عن تراجع ملحوظ في شعبية الرئيس إيمانويل ماكرون، حيث سجل أدنى مستوياته في تصنيف الشخصيات السياسية الفرنسية منذ توليه الرئاسة عام ٢٠١٧. ووفقاً لنتائج الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة Ifop-Fiducial لصالح مجلة "باريس ماتش" ومحطة "سود راديو"، احتل ماكرون المرتبة ٤٤ من بين ٥٠ سياسياً فرنسياً بارزاً من حيث الشعبية. وأظهرت النتائج أن ٣١٪ فقط من المشاركين في الاستطلاع، الذي شمل عينة من ألف شخص، أعربوا عن تأييدهم للرئيس الفرنسي. يذكر أن ماكرون كان قد احتل المركز الـ ٤٠ في التصنيف السابق الذي أجرته المؤسسة ذاتها في يوليو الماضي، حيث حصل آنذاك على تأييد ٢٧٪ من المستطلعة آراؤهم، مما يشير إلى تحسن طفيف في نسبة التأييد رغم تراجعها في الترتيب العام.



المعارضة الأرمينية: باشيبيان يضحى بالمصالح الوطنية

تتهم أحزاب المعارضة في أرمينيا رئيس الوزراء "نيكول باشينيان" بأنه مستعد لتقديم أي تنازلات لجمهورية أذربيجان، وحتى التضحية بالمصالح الوطنية الأرمينية من أجل توقيع معاهدة سلام، وذلك لضمان فوزه في الانتخابات البرلمانية عام ٢٠٢٦. وقال "هايك ماميجانيان"، رئيس كتلة "افتخر" في البرلمان الأرميني، مشيراً إلى شعار الانتخابي المحتمل لباشينيان في الانتخابات القادمة والذي يقول "هناك مستقبل وهناك سلام". "إنهم (السلطة الحاكمة) يشترطون الآن شعارهم الانتخابي القادم من أذربيجان. أي أنهم مستعدون للتضحية بالمصالح الأمنية لأرمينيا، بما في ذلك قبول أي ترسيم للحدود والتنازل عن أي قرية، فقط من أجل استخدام كلمة السلام في الانتخابات القادمة، والتوصل إلى اتفاق مع جمهورية أذربيجان".

أفغانستان: لدينا ٣٧٠ وسيلة إعلامية تعمل في البلاد

أعلن "مهاجر فراهي"، نائب وزير الإعلام والثقافة في حكومة طالبان، خلال مؤتمر صحفي عُقد لاستعراض إنجازات الوزارة خلال العام الماضي، أن هناك حوالي ٣٧٠ وسيلة إعلامية مختلفة تعمل حالياً في أفغانستان، بما في ذلك الوسائل الصوتية والمرئية والمطبوعة والإلكترونية. وأوضح فراهي أن وسائل الإعلام في أفغانستان تحصل على تصاريح العمل استناداً إلى ثلاثة مبادئ: "مراعاة المصالح الوطنية، والمبادئ الشرعية، والثقافة الأفغانية". وأقر نائب وزير الإعلام والثقافة في حكومة طالبان أنه تم منح بطاقات هوية صحفية لـ ٦٢٠ شخصاً حتى الآن، مشيراً إلى أن عملية توزيع بطاقات الهوية للعاملين الآخرين في هذه المهنة لا تزال مستمرة.

حملة هاريس تعزز استهداف الشباب



في جامعة ميشيغان. سيركز جميع الحاضرين في هذه التجمعات على الناخبين الشباب.

في جامعة بن. وسيلقي بيل ناي خطاباً في فعالية مناخية في كارولينا الشمالية. كما ستحضر جين فوندا تجمعاً مناخياً

إلى الكليات في الولايات الرئيسية والتنافسية. سيستضيف جوش شايبو، حاكم ولاية بنسلفانيا، فعالية

أعلنت حملة كامالا هاريس عن إطلاق جهود تستمر لمدة أسبوع، تهدف إلى إقناع الناخبين الشباب في اليوم الوطني لتسجيل الناخبين. وأفادت الحملة أن تيم والز، نائب كامالا هاريس، وغيره من كبار مسؤولي الحملة يجوبون الولايات المتنافسة لإقناع الناخبين الشباب بالتسجيل والتصويت المبكر أو في يوم الانتخابات.

وفي هذا السياق، صرح مدير حملة هاريس قائلاً: "قد تكون المخاطر في شهر نوفمبر أكبر من ذلك، نحن نركز على لقاء الأمريكيين الذين يدركون مخاطر هذه الانتخابات فيما يتعلق بالقضايا والمخاوف التي تهتمهم. وعندما نصوت، ننتصر". وبناءً على ذلك، سيعقد تيم والز اجتماعات في الولايات الرئيسية جورجيا وكارولينا الشمالية، بينما ستنظم زوجته فعاليات تركز على الناخبين الشباب في ولاية نيفادا. سيتوجه مسؤولو الحملة الآخرون

بهاشم خطأ مماثل في حالة دخول حزب ثالث للانتخابات، ونسبة ٤٩٪ مقابل ٤٥٪ بين الناخبين المحتملين.

عُقدت المناظرة الانتخابية الأولى بين دونالد ترامب وكامالا هاريس في ١٠ سبتمبر في مدينة فيلادلفيا، واستضافتها شبكة إيه بي سي. التقى المرشحان وجهًا لوجه للمرة الأولى لإقناع الناخبين الأمريكيين باختيار أحدهما في انتخابات ٥ نوفمبر

هاريس تتقدم

في غضون ذلك، تظهر نتائج أحدث استطلاعات الرأي، التي أجرتها ياهو ومعهد يوغوف بشكل مشترك بعد المناظرة الانتخابية بين دونالد ترامب وكامالا هاريس، أن هاريس متقدمة بفارق ٥ نقاط مئوية على ترامب بين الناخبين المسجلين. ووفقاً لنتائج هذا الاستطلاع الذي أجري بعد مناظرة ١٠ سبتمبر، تتقدم هاريس بنسبة ٥٠٪ مقابل

٤٥٪ لترامب بين الناخبين المسجلين. كما تتقدم هاريس بنسبة ٤٨٪ مقابل ٤٤٪ نعود إلى الوراء".